اعلم ان عربيا من العرب من اهل البادية سأل عن علي ع عن وجه كلمة
من قوله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله فقال اصبر الان اعرفك
بالشهود فامر ان ياتوا بنار وحطب فيشعلوا فلما اشتعل
النار في الحطب كلها قال ع للعربي ما وجه النار قال العربي
كلها وجه من كل الجهات فقال ع لكن هكذا وجه الله فانظره
الان ان الشئ يزد والنار اذا باقترانها وارتباطها يظهر وجه النار

فهكذا فرجه لما خلق منها شجرة الاول وخلق الثمار
من تلك الشجرة وما بينهما فاشتمل ظهوره كهيئة الثمار
فهو وجه الكل في كلمة التوحيد من اثنا عشر حرفا واسمها
ثلاثة احرف وهو الالف مقام الشجرة واللام مقام الربط
والهاء مقام الثمار فيها ثلاثة ظهر التوحيد كما اشار الحجة
في توقيعه في شهر رجب انهم علامات سمائك وارضك حتى
ظهر ان لا اله الا انت والثلاثة محمد وعلي وفاطمة او اشار
الرضا من قال لا اله الا الله وجبت له الجنة بشرطها وهو
التوحيد وبشرطها وهو النبوة وانا من شروطها وهو الولاية
فافهم ان كنت من اهلهم والا فاسلم تسلم ان الاول
وجه ظهوره على خفائه وهو نفسه لا غير اول ما ظهر العقل
من مقام كنز المخفي الى مقام احببت ان اعرف وهو مرتبة
معرفته وجه تعالى وهي من مراتب العقل في الامكان لا سبيل الا اول
القديم ابدا واشار الى المقامات الثلاثة نبينا رسول الله ص
ما عرفك كنهها الا انا وعلي وما عرف الا الله وعلي وما عرف علينا الا
الله وانا فانظر بعين بصيرتك الى هذا الحديث واستخرج منه
المعرفة وانفرد بكنه لها واعلم ان المكور اذا كور باكوارها
الاربعة في مقام العشرة تم ميقات موسى الاول وهي اربعين
ليلة فيتجلى الرحمن الى الكليم الاربعة للذكر الجبل وخر
موسى صعقا لما جاء الى المرتبة الانكشاف راى العباد
فرجوا عن الدين وعبدوا ما تعلموا السامري من اخذ لحية
اخيه هارون وشجرة الله وهي الولاية التي في اول اخذه الشيء

للاخذ

من انفسه و نجوى الناس امرهم ان يتوجهوا تلقاء مدين شعيب
ان يكونوا من المهتدين وامرهم ان يسجدوا له لما دخلوا الى
باب المدينة تذللا لصورة علي ع لانه باب المدينة و يقولون
حطة نغفر لهم خطاياهم وسنزيد المحسنين وان الباب علي
والمدينة محمد ص الباب احد الظاهر للمدينة فلما توجهت تلقاء
مدين وخشعت لوجهه عسى ان يكون من المهتدين لكن ورود
على المدينة مشروط بغفلة اهلها لا خفاء السبيل اذا غفلت
عنها فظهر لك الحلال بغير اشارة الا نفصل الى الباب لانه
اول جزء من المدينة كما اشار اليه شيء و يعلمون ما اراده بان
يوصل وهو المقصود بالحقيقة الاولية فاعرف الاشارات
فانها مفتاح كنوز المعارف وهي نقطة العلم من عرفها عرف كل سر
وهي الترا عظم محمد ص عبده السلمان و قال في حقه السلمان
منا اهل البيت و ادخل ملكت النقطة علم الاولين والاخرين
لانه دخل المدينة حين غفلة من اهلها وهو في مقعد صدق
عند مليك مقتدر صلى الله عليه و على مولاه والحمد لله رب العالمين